الشيخ ابو رزق : في اعطائك الخلفية التاريخية لهذا الموضوع المثير للجدل في الشرق الاوسط ، يبدو انك فسرت بعض الحقائق المعينة تفسيرا خاطئا · فانت تستعمل تلك الحقائق ، كما قلت ، كأساس لتثبيت اية اراض قد تريدها اسرائيل ضمن تلك المنطقة التي حددتها كجزء من الانتداب الاصلي الذي يمكن ان تشمله السيادة الاسرائيلية ·

في رأيك كمحام دولي ، هل يسمح ميثاق الامم المتحدة بامتلاك الاراضي بالقوة ام ان هذا ممنوع ؟

السيد بلوم : اعتقد ان امتلاك الاراضي واعلان السيادة على الاراضي الاجنبية ممنوع منعا باتا بموجب ميثاق الامم المتحدة ·

دعني اضيف ما يلي : بسبب رأيي هذا بالضبط اعتقد ان الاردن ، كممثل اجنبي لاراضي فلسطين ، كان ممنوعا من امتلاك السيادة على اليهودية والسامرة · والامم المتحدة لا تعالج مسائل المحتل الحربي ـ وبوسعي ان اقدم اليكم المصادر الموثوق بها حول هذه النقطة ، وقد كان هناك الكثير من الكتابة حول هذا الموضوع في الاونة الاخيرة · الا ان حقوق المحتل الحربي تنظمها الوثائق المتحكمة بالمحتل الحربي · ان حقوق المحتل الحربي هي حقوق قانونية طالما ان وضع المحتل العسكري لم يستبدل بترتيب دائم ، وعادة بمعاهدة سلام ·

ان ما قلته في الواقع ـ واود ان اعيد التشديد على هذا الامر ـ هو انني اعتقد انه فيما يتعلق بالانتداب الفلسطيني السابق ـ وانا اتحدث الان عن فلسطين الغربية التي هي اقل من ثلث الانتداب الفلسطيني الاصلي لعام ١٩٢٢ ـ فان اسرائيل لن « تكتسب » السيادة على تلك الاراضي ، بوصفها اراض اجنبية بالنسبة الى اسرائيل ·

وهكذا اعتقد ان اسرائيل لا تكتسب اراض جديدة في اليهودية والسامرة ـ ولا يقع هذا ضمن المنع المذكور في ميثاق الامم المتحدة · وبالمناسبة ، اذا اردنا ان نكون دقيقين جدا ، فان ميثاق الامم المتحدة لا يتكلم عن منع استخدام القوة وان اكتساب الاراضي باستخدام القوة هو شيء استنتج منه بصورة منطقية · فالميثاق لا ينص عليه ، هذا اذا اردت ان تكون دقيقا ·

الشيخ ابو رزق : اذا لنحاول ان نتطرق الى بعض الحقائق التي حذفت من الشهادة · هل تعتقد ان تأسيس اسرائيل كدولة عام ١٩٤٨ قد تم بموجب شروط ميثاق الامم المتحدة ام بصورة مخالفة لذلك الميثاق ·

السيد بلوم : ما من دولة تؤسس بموجب الميثاق او بصورة مخالفة له وذلك ببساطة لان الدول ، فيما يتعلق بالقانون الدولي ، تولد خارج الزواج اذا صح التعبير · فالدول لا تولد طبقا للاطار القانوني القائم · مثال ذلك ، ان الولايات المتحدة الاميركية لم تولد طبقا للقوانين السائدة في ذلك الحين في هذا الجزء من العالم · بل كانت انتفاضة ضد دولة سيدة شرعية · ولا اقصد ان انتقص من قدر ذلك العمل الذي وقع لمئتي سنة خلت او ان اشجبه · بل اشير ببساطة الى انه فيما يتعلق بالقانون الدولي فان كل دولة هي شرعية او غير شرعية حسبما تنظر اليها ، من وجهة نظر القانون الدولي ·

وينطبق هذا على جميع دول اميركا اللاتينية كما ينطبق على الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر نفسه دولة جديدة بعدما قطع صلته الدستورية بالنظام السابق له · وهو ينطبق ايضا على الصين الحمراء ، او « الصين الشعبية » · كذلك ينطبق على افريقيا والعالم